

الصورة الذهنية للتدخل التركي في الشأن الليبي من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية "دراسة ميدانية لعينة من متابعي وسائل الإعلام والاتصال بجامعتي بنغازي وعمر المختار"

أ.م.د. عبدالله محمد عبدالله أطيبة
أ-نزهة سعيد عريف المنصوري
قسم الإعلام جامعة سرت -ليبيا
قسم الإعلام فرع القبة جامعة درنة - ليبيا

dr.amatbiga@su.edu.ly

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الصورة الذهنية للتدخل التركي في الشأن الليبي من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية من متابعي وسائل الإعلام والاتصال بجامعتي بنغازي وعمر المختار ، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح بالعينة، حيث اعتمد الباحثان على اداة الاستبيان وعلى العينة العشوائية البسيطة وهم طلاب الجامعات بدولة ليبيا من متابعي وسائل الإعلام والاتصال من جامعتي بنغازي وعمر المختار، وعددهم (٢٠٠) مفردة.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١. تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٦٩,٥%) بينت أن التدخل التركي غير مشروع وغير مبرر في الشأن الليبي من وجهة نظر اغلب المبحوثين.
٢. تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة إذ شكلوا ما نسبته (٨٧,٥%) بينت أن تركيا لا تساهم في دعم الاستقرار في ليبيا .
٣. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (الغير موافقون) على ان الرئيس التركي يتدخل في عمل حكومة الوفاق شكلوا ما نسبته (٧١%).
٤. تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٦٤) شكلوا ما نسبته (٨٢%) على أن تركيا تساهم في دعم احد اطراف الصراع في ليبيا من وجهة نظر المبحوثين.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية -التدخل التركي في الشأن الليبي-طلاب الجامعات الليبية

The mental image of the Turkish intervention in the Libyan affairs from the point of view of Libyan university students

Field study of the sample of media and communication with the University " of Benghazi and omar almokthar

Prof. Dr. Abdullah Muhammad Abdullah Atabaqa

Media Department, Sirte University – Libya. the Media Department

A–Nuzha Saeed Arif Al–Mansoori

Al–Qubba Branch, Derna University – Libya

dr.amatbiga@su.edu.ly

Abstract:

This study aims to identify the mental image of the Turkish intervention in the Libyan. Simple random and university students in Libya from the media and communication from my universities of Benghazi and the age of chosen and their number (200).

The most important findings of the study:

1. The results of the study indicate that the proportion of (unknown) is the highest in sample this study (69.5%), indicated that Turkish intervention is illegal and unjustified in the Libyan affairs from the point of view of most of the respondents.
2. The results of the study indicate that the proportion of (unknown) is the top ratio of this study (87.5%) that Turkey has not contributed to supporting stability in Libya.
3. The results of the study indicate that the proportion of (unknown) is that the Turkish president intervenes in the work of the Government of Exchange, formed (71%).
4. The results of the study indicate that the proportion of (approvals) is the top ratio of this study by (164) formed (82%) that Turkey

contributes to supporting one of the parties to the conflict in Libya from the perspective of respondents.

Keywords: mental image – Turkish intervention in Libyan masks – Libyan university students

مقدمة:

كانت تركيا تحتل ليبيا قرابة (٣٦٠) سنة تحت راية الغزو العثماني التي اتّسمت بالقمع، ما نتج عنه اندلاع عدة ثورات أسفرت عن تنازل الدولة العثمانية عن ليبيا لإيطاليا في عام 1912م مقابل بعض الجزر بموجب اتفاقية (أوشي لوزان)؛ إنّ المتتبع لما يحدث من تطوّرات أمنية وسياسية في الدّول العربية يلحظ أنّ هذه الأخيرة ما فتئت تشهد حالات من عدم الاستقرار إلى جانب تفشي الفوضى والقلق والاضطرابات الأمنية في بعض منها على غرار دولتي ليبيا وسوريا، وهما من أكثر الدول العربية التي عرفت انفلاتاً أمنياً خطيراً، فقد شكل التدخل العسكري التركي في ليبيا بداية عام ٢٠٢٠ الحدث الأبرز في تطورات الأزمات الليبية في العقد الذي تلى سقوط نظام معمر القذافي كونه جاء بعيداً عن التأييد الأممي وبطلب من الحكومة المؤقتة بقيادة فايز السراج وهو التدخل الذي أثار الكثير من ردود الفعل و الجدل من القوى الكبرى حول طبيعة وهوية التدخل العسكري التركي ظاهرياً وباطنيّاً، فضلاً عن إمكانية إثارة جدلية التدخل ومدى نجاعة الحل العسكري و تأثيره على موازين القوى.

مشكلة البحث:

سعت هذه الدراسة إلى معالجة صورة الآخر لدى فئة الشباب متمثلة في طلبة جامعتي بنغازي وعمر المختار؛ ذلك من خلال فهم طبيعتنا وقيمنا وهويتنا، فالصورة التي نحملها عن أنفسنا هي التي تحدد طبيعة فهمنا للآخر، فما تقدمه وسائل الاتصال والإعلام من مضامين مختلفة عكست صورة السياسة التركية في ليبيا وحجم التدخل في الشأن الداخلي الليبي، من هنا تجيب هذه الدراسة على السؤال الاتي :ماهي الصورة الذهنية للتدخل التركي في الشأن الليبي من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة في كونها الأولى -على حسب علم الباحثان - التي تتوجه نحو دراسة الصورة الذهنية للتدخل التركي في الشأن الليبي من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية من

متابعي وسائل الإعلام والاتصال من خلال دراسة ميدانية لطلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار بدولة ليبيا.

أهداف البحث:

يكمُن الهدف الرئيسي في التعرف على الصورة الذهنية للتدخل التركي في الشأن الليبي من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية.

الأهداف الفرعية:

١. الوقوف على مدى وعي طلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار بالدور التركي في ليبيا.
٢. التعرف على مصادر تكوين الصورة الذهنية لطلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار حول الدور التركي في ليبيا.
- تساؤلات البحث: سعت الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها:
١. ما الخصائص الديموغرافية لطلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار؟
٢. هل طلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار على اطلاع ومتابع للدور التركي في ليبيا في الفترة من (٢٠١٩/٢٠٢٠م)؟
٣. ما وسائل الإعلام والاتصال التي من خلالها يتم اطلاع طلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار على الدور التركي في ليبيا في الفترة من (٢٠١٩/٢٠٢٠م)؟
٤. كيف تقدم وسائل الإعلام والاتصال الدولة التركية من وجهة نظر طلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار؟
٥. كيف تقدم وسائل الإعلام والاتصال الدور التركي في ليبيا في المدة من (٢٠١٩/٢٠٢٠م)؟
٦. كيف يرى طلاب جامعتي بنغازي وعمر المختار موقف الإعلام العربي من الدور التركي في ليبيا؟

مفاهيم البحث:

يرى الباحثان ضرورة تعريف بعض المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة ألا وهي:

١. الصورة الذهنية: يعرفها على عجوة بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الافراد او الجماعات أزاء شخص معين، او نظام ما، او شعب او جنس بعينه، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الافراد واتجاهاتهم وعقائدهم^(١)، ويقصد بها الباحثان العوامل المؤثرة على استمرار الاطباء والممرضين في العمل من عدمه.

٢. **التدخل التركي:** يقصد بها الباحثان تدخل تركيا في الشأن الليبي سواء سياسياً أو عسكرياً من خلال زيادة التوتر والانقسام في ليبيا.

٣. **جامعة بنغازي:** الجامعة الليبية هي الاسم السابق لأول جامعة ليبية أنشأت في مدينة بنغازي بصور قانون انشاء الجامعة يوم الخميس الموافق 15 ديسمبر 1955 بعد استقلال ليبيا مباشرة وبدأت الجامعة مسيرتها وفق المحطات التالية يوم الاحد 1/ 1/ 1956 افتتحت الجامعة رسمياً، يوم الاثنين 23 /1/ 1956 بدأت الدراسة فعليا بدأت الجامعة مسيرتها بكلية الآداب والتربية واستقبلت (٣١) طالباً أشرف على تدريسهم (٦) من أعضاء هيئة التدريس يساعدهم في إدارة الجامعة (٩) موظفين^(٢).

٤. **جامعة عمر المختار:** بدأت جامعة عمر المختار مسيرتها العلمية والتعليمية بكلية الزراعة عام ١٩٧٥ التي كانت اللبنة الأولى وحجر الأساس لهذه الجامعة الرائدة التي استطاعت أن تختصر الزمن في وقت قياسي وتنهض بركائزها العلمية التي تشكل إثنان وعشرون كلية رئيسية وستة عشرة كلية فرعية توالي تأسيسها منذ العام الجامعي ٨٥-٨٦ وأن تكون بقدرتها العلمية في مختلف تخصصات العلوم التطبيقية والإنسانية. وبالنظر إلى حاجة المنطقة الممتدة من مدينة المرج غرباً إلى الحدود الليبية المصرية شرقاً لمختلف تخصصات العلوم التطبيقية والإنسانية^(٣).

دراسات سابقة:

١. أمل محمود علي (٢٠١٩): انعكاسات مجالات التغيير على الصورة الذهنية "دراسة استطلاعية العينة من العالمين في مصرف بغداد".^(٤).

تهدف الدراسة الى التعرف على الصورة الذهنية للأفراد الداخلية والخارجية التي تعكس النظرة التي يراها أو ايجادها لدى العالم الخارجي. مجالات التغيير متمثلة في: التكنولوجيا، الهيكل، الموارد البشرية، المهام. والصورة الذهنية متمثلة في: الذاتية، المرغوبة، المدركة، استخدمت الباحثة ادوات الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان بأسلوب ريكارت الخماسي والمقابلة واسلوب العينة العمدية، بذلك تم اختيار (٩٠) موظفاً من فروع مصرف بغداد المختلفة كأحد المصارف الاهلية كونها اقرب لدراسة المتغيرات، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: ان التغيير يلعب دوراً مهماً في بناء الصورة الذهنية للأفراد وعلى المنظمات توظيف مجالات التغيير للاستفادة منها في بناء صورة ذهنية أفضل، ان التغيير التنظيمي بأنواعه مرتبط بشكل

إيجابي بأنواع الصورة الذهنية، أن هناك علاقة وتأثير للتغير التكنولوجي بجميع أنواعه على الصورة الذهنية .

٢. يحيى ابراهيم المدهون (٢٠١٩): الصورة الذهنية للإعلام الإذاعي الحزبي لدى الجمهور الفلسطيني^(٥).

تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية للإعلام الإذاعي الفلسطيني وتحديدًا الإذاعات الحزبية (الأقصى، القدس، الشعب، الوطن)، من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة الأزهر غزة، استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وإداة الاستبيان معتمداً على أسلوب العينة العشوائية مكونة من (١٠٣) طالب وطالبة من كلية الإعلام، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن الصورة الذهنية المتكونة في أذهان المبحوثين عن الإعلام الإذاعي الفلسطيني هي صورة ذهنية وسطية (محايدة) ما بين (مؤيد ومعارض) نحو الإذاعات الفلسطينية الحزبية، وهي صورة مشوشة وضبابية وغير مستقرة، وجود مؤشرات سلبية (معارضة) بشأن المضامين الإعلامية للإذاعات الفلسطينية، حيث يرى الجمهور أنها لا تخدم المصلحة العامة للمجتمع، ولا تلتزم بالضوابط المهنية من موضوعية وحيادية في معالجة الاخبار والاحداث.

٣. رامي مفيد يحيى رحمي (٢٠١٨): صورة حركة حماس في الصحف البريطانية واليومية "دراسة تحليلية مقارنة"^(٦).

تهدف الدراسة الى التعرف على الصورة الإعلامية التي رسمتها الصحف البريطانية عن حركة حماس في المدة الممتدة من ٢٠١٥/١/١م حتى ٢٠١٦/١٢/٣١م ، استعمل الباحث منهج الدراسات المسحية في إطار أسلوب تحليل المضمون، في حين شملت عينة الدراسة الاجنزة التي اعتمدتها الصحف البريطانية في تناول صورة حركة حماس ومدى اهتمام تلك الصحف بتناول صورتها، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :قدمت الصحف البريطانية قيد الدراسة الجارديان، التايمز، الديلي تلغراف حركة حماس بصورة سلبية وذلك بتركيزها على استخدام العبارات المتعلقة بالإرهاب بلغت ما نسبته (٣٢,٦٧%) في صحف الدراسة عامة .تليها تنفيذ عمليات قتل بين المدنيين الإسرائيليين بنسبة (٢٤,٧٥%)، ثم السيطرة بقوة على قطاع غزة بنسبة (٢٠,٧٩%)، ثم اباداة اليهود بنسبة (٧,٩٢%)، اسهم وجود مراسل صحيفة الجارديان في جعل الصورة اكثر ايجابية لدى الصحيفة، وهذا ما كان له دور في عرض تفاصيل الاحداث والتوازن في نقل المعلومة حول حركة حماس، والاحداث في الاراضي الفلسطينية.

٤. ياسر محمد جاسم العنكي (٢٠١٨): صورة العرب لدى اخوانهم الكورد وصورة الكورد لدى اخوانهم العرب^(٧).

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي تقف خلف تشكيل الصورة الاجتماعية للآخرين بين مكونات المجتمع العراقي، والتعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تقف خلف تشكيل صورة الآخر، وكذلك التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة الآخر من خلال وسائله المختلفة، استخدم الباحث الجماعة البؤرية في إجراء المقابلات مع افراد العينة المقصودة التي بلغ عددها (٤٨٤)، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: الكثير من افراد العينة يملكون صوراً ايجابية كثيرة عن قومية الآخر، أثبتت الدراسة أن العوامل الاقتصادية كالمحلات والعمل التجاري المشترك ساهم بشكل واضح في تشكيل صورة الآخر.

٥. رانيا محمد احمد النمى (٢٠١٧): دور وسائل الإعلام الاردنية في تشكيل الصورة الذهنية لدى المواطن الاردني عن اللاجئين السوريين "دراسة ميدانية"^(٨).

تهدف الدراسة الى التعرف على دور وسائل الإعلام الاردنية في تشكيل الصورة الذهنية عن اللاجئين السوريين لدى المواطنين، اعتمدت الباحثة على منهج المسح الميداني باستخدام استمارة الاستبيان والمقابلة بواقع (٤٠٠) مفردة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: ان الموضوعات المتعلقة باللاجئين السوريين التي تبث عبر وسائل الإعلام الاردنية حظيت بمتابعة كبيرة نوعاً ما بنسبة ٦٣%، وان وسائل الإعلام الاردني ساهمت بدورها في تشكيل الصورة الذهنية عن اللاجئين السوريين بنسبة ٧٦,٨% توزعت ما بين صورة سلبية وايجابية ومن ابرز ملامح الصورة الذهنية للاجئين السوريين والتي تشكلت بفعل وسائل الإعلام الاردنية أن وجودهم كان سبباً في غلاء الاسعار وازجارات الشقق وأنهم يضيقون فرص العمل على الاردنيين.

٦. زينب ليث عباس (٢٠١٢): الصورة الذهنية للجمهور ازاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية^(٩).

يهدف البحث الى تسليط الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة كأسباب ونتائج. كذلك التعرف على الصورة التي يحملها الجمهور العراقي ازاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية من ثم الوصول الى أهم الحلول للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. استمارة الاستبيان واسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل والعينة العشوائية البسيطة وصلت الى (٢٥٠) مفردة منها (١٥٠) من النساء بنسبة ٧٥% من مجموع افراد العينة و(١٠٠) من الرجال بنسبة ٢٥% من مجموع افراد العينة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج

أهمها: مازالت القنوات الفضائية تحرص على إظهار المرأة ذات العقلية الدونية والصورة النمطية التي لا تتناسب مع الواقع، ان مستوى التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لكل مجتمع تؤثر في درجة واشكال العنف ضد المرأة، ان ظاهرة العنف ضد المرأة متفشية وتعاني منها اغلب المجتمعات الا أن من المستطاع تشخيصها ووضع الحلول لها من خلال تغيير الصورة النمطية للمرأة في القنوات الفضائية .

٧. تابر رسمي شاهين الجرادات (٢٠١١): صورة الولايات المتحدة الامريكية كما يراها اساتذة الجامعات الفلسطينية " دراسة ميدانية تحليلية " (١٠).

يهدف البحث إلى معرفة صورة الولايات المتحدة من خلال اساتذة الجامعات الفلسطينية (الخليل . القدس . النجاح)، ومدى رغبة اساتذة الجامعات الفلسطينية في الهجرة إلى الولايات المتحدة الامريكية، كذلك مصادر معلومات اساتذة الجامعات الفلسطينية عن الولايات المتحدة، استخدم الباحث في دراسته المسح الميداني واختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من اساتذة الجامعات الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية، كما اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في البحث، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن السياسة الخارجية الامريكية بشكل عام هي سبب من اسباب الصورة السلبية التي يحملونها للولايات المتحدة .كما تبين ان هناك فصل من قبل الكثير من المبحوثين بين الحكومة الامريكية والشعب الامريكي، اتضح من خلال فحص الفروق ذات الدلالة الاحصائية أنه لا يوجد فروق بين المبحوثين حول صورة الولايات المتحدة الامريكية لديهم عندما ينقسم المبحوثين حسب المؤهل العلمي بينما هناك فروق متفاوتة حول صورة الولايات المتحدة عندما ينقسم المبحوثون حسب الجنس، والمستوى الاقتصادي، والجامعة التي يدرسون فيها، اضافة إلى الاتجاه السياسي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في:

أ. إعداد استمارة الاستبيان لتتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية.

ب. معرفة أوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام، يهدف إلى دراسة خصائص الجمهور الذي يتعرض لأي وسيلة إعلامية، وأنماط تعرضه لتلك الوسيلة واتجاهه نحو المضامين المختلفة^(١١).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ويقصد بها التعرف على الصورة الذهنية للتدخل التركي في الشأن الليبي من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية.

أ. الحدود المكانية: ويقصد بها مكان إجراء الدراسة وهي مدينتي بنغازي والبيضاء بوسط دولة ليبيا.

ب. الحدود الزمنية: ويقصد بها فترة إجراء الدراسة وهي من ٢٠٢١/٦/٣ إلى ٢٠٢١/٨/٣٠ م.

ت. الحدود البشرية: ويقصد بها الفئة المستهدفة من الدراسة ممثلة في طلاب الجامعات بدولة ليبيا وعددهم (٢٠٠) مفردة من متابعي وسائل الإعلام والاتصال من جامعتي بنغازي وعمر المختار.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أعتمد الباحثان في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة حيث يتم اختيار المفردات عشوائياً من بين قوائم إطار أو أطر العينة. وبذلك تعطى لجميع المفردات فرصاً متساوية في الاختيار. هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة^(١٢)، وهم طلاب الجامعات بدولة ليبيا من متابعي وسائل الإعلام والاتصال من جامعتي بنغازي وعمر المختار وعددهم (٢٠٠) مفردة.

أداة الدراسة: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان.

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على (٥) محكمين متخصصين في الإعلام على ضوء ملاحظاتهم تم صياغة استمارة الاستبيان^(*)، أما ثبات الاستبانة فتم التأكد منها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ عن طريق برنامج SPSS.V17 حيث ظهر بمعدل ٠,٩٤

نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: خصائص عينة الدراسة (المعلومات الشخصية والديموغرافية) :

الجدول رقم (١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (النوع)

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	١٠١	٥٠,٥%
انثى	٩٩	٤٩,٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة اجابة المبحوثين من الذكور والاناث متقاربة بفارق بسيط إذ بلغ مجموع الذكور (١٥٠) شكلوا ما نسبته (٥٠,٥ %) من عينة الدراسة بينما نسبة الإناث بلغت (٤٩,٥ %) من عينة الدراسة وهذا يمثل تحقيق التوازن في تمثيل عينة البحث من الجنسين.

الجدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص:

الفئة	التكرار	النسبة
علوم تطبيقية	٨٨	٤٤%
علوم انسانية	٥٦	٢٨%
إدارة واقتصاد	٥٦	٢٨%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق أن تخصص العلوم التطبيقية المبحوثين من الطلبة سجل أعلى نسبة من مجموع مفردات العينة يليه بنسب متساوية كل من تخصص العلوم الانسانية والإدارة والاقتصاد بلغت ٢٨% لكل منهما.

الجدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير السنة الدراسية :

الفئة	التكرار	النسبة
أولى	٢٥	١٢,٥%
ثانية	٤٥	٢٢,٥%
ثالثة	٤٥	٢٢,٥%
رابعة	٨٥	٤٢,٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة من المبحوثين ممن اجابوا على اسئلة الاستبيان هم من الطلبة المقيدين بالسنة الرابعة بلغت ٤٢% مما يدل على حرصهم واستيعابهم لأهمية موضوع الدراسة ولأهمية البحوث العلمية كونهم في سنة التخرج وقد اكتسبوا مهارات التعامل مع هكذا نوع من الدراسات الميدانية. يليها في الترتيب الثاني طلبة السنة الثانية والثالثة بنسب متساوية بلغت ٢٢,٥% لكل منهما، ثم السنة الأولى في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢%.

الجدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠	٣٢	١٦%
من ٢١ إلى ٢٣ سنة	١١١	٥٥,٥%
من ٢٤ إلى ٢٧ سنة	٣١	١٥,٥%
أكثر من ٢٧ سنة	٢٦	١٣%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق أعلى نسبة من مفردات العينة تقع ضمن فئة (من ٢١ إلى ٢٣ سنة) بنسبة بلغت (٥٥,٥%)، يليها فئة (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة بلغت (١٦%)، ثم بنسبة أقل فئة (من ٢٤ إلى ٢٧ سنة) بلغت (١٥,٥%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة (أكثر من ٢٧ سنة) بنسبة (١٣%).

الجدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجامعة التي تدرس بها)

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
جامعة عمر المختار	١١٢	٥٦%
جامعة بنغازي	٨٨	٤٤%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة اجابة للمبحوثين سجلتها جامعة عمر المختار بواقع (١١٢) مفردة ونسبة بلغت (٥٦%)، بينما اجابة المبحوثين من طلبة جامعة بنغازي سجلت المرتبة الثانية بواقع (٨٨) مفردة بنسبة بلغت (٤٤%) من عينة هذه الدراسة .

الجزء الثاني: المتعلق بإجابة المبحوثين عن الصورة الذهنية للدور التركي في ليبيا:

الجدول رقم (٦)

يوضح الوسائل التي من خلالها اطلع المبحوث على الدور التركي في ليبيا ن=٢٠٠

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الاتصال الشخصي	٢٩	٧%
الاذاعة المسموعة (الراديو)	١٨	٥%
الصحف والمجلات	١٩	٥%
المواقع الإلكترونية	٧٨	٢٠%
وسائل التواصل الاجتماعي	١١٨	٣٠%
القنوات الفضائية	١١٩	٣١%
مناقشات مع الال	٦	٢%
المجموع	*٣٨٧	١٠٠%

مجموع تكرارات الاجابة على اكثر من اقتراح تشير بيانات الجدول السابق أن الوسائل التي من خلالها يطلع المبحوث على الدور التركي في ليبيا والأكثر استخداما من وجهة نظرهم هي: القنوات الفضائية بنسبة بلغت (٣١%)، يليها في الترتيب وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٣٠%)، هذا ما يدل على استيفاء فئة الشباب من الطلبة المبحوثين المعلومات والأخبار السياسية بواسطة شبكة الانترنت وتطبيقاتها كما يظهر تأثير ما يعرض من معلومات عبر الشبكة

المعلوماتية على تشكيل معتقدات واتجاهات الكثير من المبحوثين . مما يزيد من احتمالية تعرضهم لحجم معلومات تفتقر الى المصداقية في اغلبها. ثم تأتي المواقع الإلكترونية في الترتيب الثاني بنسبة (٢٠%)، وبنسبة أقل بلغت (٧%) الاتصال الشخصي أو المواجهي، بينما في المرتبة الرابعة كل من الاذاعة المسموعة (الراديو) و الصحف والمجلات بنسبة (٥%) لكل منهما، فيما جاءت فئة وسائل أخرى في الترتيب الأخير بنسبة (٢%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالفئات السابقة تمثلت في مناقشات مع الاهل وهو ما يندرج تحت وسائل الاتصال الشخصي وعدم اهتمام المبحوثين وعزوفهم على متابعة المعلومات والأخبار عبر هذه الوسائل من وجهة نظرهم وجب ذكرها.

الجدول رقم (٧)

يوضح الصورة التي تقدمها الوسائل السابقة لدولة تركيا كونها

الفئة	التكرار	النسبة
دولة صديقة	١٤	٥%
دولة مناصرة للإسلام والمسلمين	١٦	٥%
الدولة العثمانية القوية	٢٠	٧%
دولة ذات اطماع استعمارية	١٠٢	٣٤%
الدولة الداعمة للإرهاب والتدخلات	١٢٤	٤١%
ليست بالدولة الصديقة	٢٣	٨%
المجموع	*٢٩٩	١٠٠%

مجموع تكرارات الاجابة على أكثر من اقتراح بينت نتائج الجدول رقم (٧) شكل الصورة الذهنية التي تقدمها الوسائل السابقة من خلال ما تعرض من تقدم وتعرض من معلومات، وكما هو موضح اعلاه سجلت ما نسبته (٤٠%) من اجابة المبحوثين لفئة ان ما يعرض يظهر الدولة التركية (دولة داعمة للإرهاب)، يليها فئة (انها دولة ذات اطماع استعمارية للبلاد) بنسبة بلغت (٣٤%)، ثم أخرى تذكر بنسبة (٨%) تمثلت في كونها ليست بالدولة الصديقة وليس لها دور في الوضع السياسي الراهن. فيما جاءت في المرتبة الأخيرة كل من فئتي (كونها دولة صديقة)

و(كونها دولة مناصرة للإسلام) بنسبة بلغت (٥%) لكل منهما ، مما سبق يتضح الاتي: أن أفراد العينة تشكلت لديهم صورة ذهنية سلبية في أغلبها عن اطماع الدولة التركية وعن دعمها للإرهاب في بلادهم .

الجدول رقم (٨)

يوضح الكيفية التي تقدمها الوسائل السابقة للدور التركي في ليبيا:

النسبة	التكرار	الكيفية التي تقدمها الوسائل السابقة للدور التركي في ليبيا
١,٥%	٣	تدخل مشروع بناء على طلب الدولة الليبية
٣٦,٥%	٧٣	عدوان ينبغي محاربته من كل الليبيين
١٥%	٣٠	دعم الحكومة الليبية (حكومة الوفاق)
٣%	٥	دولة داعمة لاستقرار ليبيا
٣٦%	٧٢	دولة تسعى لنشر الفوضى في ليبيا
٨%	١٦	لا يوجد لها تأثير في الاوضاع القائمة
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (٨) أن الوسائل الناقلة للأخبار للمتلقين تُظهر صورة الدور التركي في ليبيا على أنه يشكل عدوان ينبغي محاربته من كل الليبيين بنسبة بلغت (٣٦,٥%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية مباشرة و بنسبة (٣٦%) تظهر تركيا دولة تسعى لنشر الفوضى في ليبيا، بينما بنسبة اقل بلغت (١٥%) اظهرت الدولة التركية دولة داعمة للحكومة الليبية (حكومة الوفاق)، فيما جاءت في المرتبة الرابعة (صور أخرى تذكر) من بينها أن تركيا دولة كغيرها من الدول لا يوجد لها تأثير في الاوضاع القائمة في البلاد. اما في المرتبة الخامسة فجاءت فئة كونها دولة داعمة لاستقرار ليبيا بنسبة بلغت (٣%)، في حين جاءت صورة تركيا على انها دولة تدخلت بشكل مشروع في الشأن الليبي بناء على طلب الدولة الليبية.

جدول رقم (٩)

يوضح موقف الإعلام العربي من الدور التركي في ليبيا من وجهة نظر طلاب الجامعات الليبية

النسبة	التكرار	موقف الإعلام العربي من الدور التركي
٤٣%	٨٦	محايد
٧,٥	١٥	داعم
٤٩,٥%	٩٩	معارض
١٠٠	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن موقف الإعلام العربي من الدور التركي في ليبيا كما يراه أفراد العينة موقف معارض للسياسة التركية في ليبيا بنسبة اجابة بلغت (٤٩,٥%) النصف تقريبا، بينما يرى آخرون ان الإعلام العربي يقف محايد امام السياسة التركية في ليبيا بنسبة بلغت (٤٣%)، وبنسبة أقل من المبحوثين يرون ان الإعلام العربي داعم للدور التركي في ليبيا بلغت (٧,٥%).

جدول رقم (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (دعم الحكومة التركية لحزب الإخوان المسلمين)

النسبة المئوية	التكرار	دعم الحكومة التركية لحزب الإخوان المسلمين سبب تدخلها في الشأن الليبي
٦٥%	١٣٠	اوافق
٩,٥%	١٩	محايد
٢٥,٥%	٥١	لا اوافق
١٠٠	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٦٥%) بينت دعم الحكومة التركية لحزب الإخوان المسلمين ذلك لان هذا يظهر ويتضح من خلال ما يتعرضون له من وسائل ناقلة للأخبار والمعلومات، في حين بلغ المحايدون نسبة (٩,٥%)، اخيرا الغير موافقون بلغت نسبتهم (٢٥,٥%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تركيا تسعى لتأجيج الصراع الليبي الليبي)

النسبة المئوية	التكرار	تركيا تسعى إلى تأجيج الصراع الليبي الليبي
٧٩%	١٥٨	أوافق
١٠%	٢٠	محايد
١١%	٢٢	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (الموافقون) على كون تركيا تسعى لتأجيج الصراع الليبي الليبي هي النسبة الاعلى من عينة هذه الدراسة بنسبة (٧٩%) ذلك نتاج ما يتعرضون له من اخبار ومعلومات من مختلف الوسائل الناقلة لها، في حين بلغ المحايدون بنسبة (١٠%)، بينما غير موافقون بلغت نسبتهم (١١%) من عينة الدراسة .

جدول رقم (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أن التدخل التركي مشروع في ليبيا)

النسبة المئوية	التكرار	التدخل التركي مشروع في ليبيا
٢٠,٥%	٤١	أوافق
١٠%	٢٠	محايد
٦٩,٥%	١٣٩	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٦٩,٥%) بينت أن التدخل التركي غير مشروع وغير مبرر في الشأن الليبي من وجهة نظر اغلب المبحوثين، في حين بلغ عدد المحايدون نسبة (١٠%)، أخيراً الموافقون بلغت نسبتهم (٢٠,٥%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أن تركيا تساهم في دعم الاستقرار في ليبيا)

النسبة المئوية	التكرار	تساهم تركيا في دعم الاستقرار في ليبيا
٦,٥%	١٣	أوافق
٦%	١٢	محايد
٨٧,٥%	١٧٥	لا أوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (الغير موافقون) هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٨٧,٥%) بينت أن تركيا لا تساهم في دعم الاستقرار في ليبيا وهو ما يؤكد نتائج الجدول رقم (١٠) من أنها تساهم في تأجيج الصراع الليبي الليبي من وجهة نظر أغلب المبحوثين، في حين بلغ عدد المحايدون نسبة (٦%)، أخيرا الموافقون بلغت نسبتهم (٦,٥%) من عينة الدراسة .

جدول رقم (١٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أن الرئيس التركي يدعم حكومة الوفاق ولا يتدخل في عملها)

النسبة المئوية	التكرار	الرئيس التركي يدعم حكومة الوفاق ولا يتدخل في عملها
١٤%	٢٨	أوافق
١٥%	٣٠	محايد
٧١%	١٤٢	لا أوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (غير موافقون) على أن الرئيس التركي يتدخل في عمل حكومة الوفاق شكلوا ما نسبته (٧١%) ، في حين بلغ المحايدون بنسبة بلغت (١٥%) أخيرا الموافقون بلغت نسبتهم (١٤%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (١٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أن تركيا تساهم في دعم احد اطراف الصراع في ليبيا):

النسبة المئوية	التكرار	تساهم تركيا في دعم احد اطراف الصراع في ليبيا
٨٢%	١٦٤	أوافق
٥%	١٠	محايد
١٣%	٢٦	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٦٤) شكلوا ما نسبته (٨٢%) على أن تركيا تساهم في دعم احد اطراف الصراع في ليبيا من وجهة نظر المبحوثين، في حين بلغ عدد (المحايدون) (١٠) بنسبة (٥%)، اخيرا الغير موافقون على ذلك بلغ عددهم (٢٦) بنسبة (١٣%) من عينة الدراسة وهو ما يتفق ونتائج جدول رقم (١١).

جدول رقم (١٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (دعم تركيا وسائل الإعلام الليبية لتلميع صورتها

امام الرأي العام الليبي)

النسبة المئوية	التكرار	تدعم تركيا وسائل الإعلام الليبية لتلميع صورتها امام الرأي العام الليبي
٦٢,٥%	١٢٥	أوافق
١٧%	٣٤	محايد
٢٠,٥%	٤١	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (الموافقين) على أن تركيا تدعم وسائل الإعلام الليبية ذلك لتلميع صورتها امام الرأي العام الليبي سجلت نسبة عالية من عينة الدراسة بلغت (١٢٥) أي

ما نسبته (٦٢,٥%)، في حين بلغ عدد (المحايدون) (٣٤) بنسبة (١٧%)، اخيرا غير الموافقون على ذلك بلغ عددهم (٤١) بنسبة (٢٠,٥%) من عينة الدراسة

جدول رقم (١٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أن تركيا تسعى لدعم تكوين جيش ليبي موحد)

النسبة المئوية	التكرار	تسعى تركيا لدعم تكوين جيش ليبي موحد
٧,٥%	١٥	اوافق
٥,٥%	١١	محايد
٨٧%	١٧٤	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٧٤) شكلوا ما نسبته (٨٧%) بينت أن تركيا تسعى لدعم تكوين جيش ليبي موحد ، في حين بلغ عدد (المحايدون) (١١) بنسبة (٥,٥%)، اخيرا الموافقون بلغ عددهم (١٥) بنسبة ضعيفة بلغت (٧,٥%) من عينة الدراسة .

جدول رقم (١٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تسعى تركيا لطرح مشاريع اعادة الاعمار في المدن

الدمرة واتمام مشاريعها المتوقفة منذ عام ٢٠١١م)

النسبة المئوية	التكرار	تسعى تركيا لطرح مشاريع اعادة الاعمار في المدن المدمرة واتمام مشاريعها المتوقفة منذ عام ٢٠١١م
١٦%	٣٢	اوافق
١٤%	٢٨	محايد
٧٠%	١٤٠	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (غير الموافقين) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٤٠) شكلوا ما نسبته (٧٠%) التي بينت أن تركيا تسعى لسبق الدول الطامحة لإعمار ليبيا من خلال طرح مشاريع اعادة اعمار المدن المدمرة وإتمام المشاريع المتوقفة ، في حين بلغ عدد (المحايدون) (٢٨) بنسبة (١٤%) ، اخيرا الموافقين بلغ عددهم (٣٢) بنسبة بلغت (١٦%) من عينة الدراسة .

جدول رقم (١٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وجود قوات عسكرية داخل ليبيا امر شرعي وفقا للاتفاقيات مع حكومة الوفاق الوطني)

النسبة المئوية	التكرار	وجود قوات عسكرية داخل ليبيا امر شرعي وفقا للاتفاقيات مع حكومة الوفاق الوطني
١٩%	٣٨	اوافق
١٢,٥%	٢٥	محايد
٦٨,٥%	١٣٧	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (غير الموافقين) على أن وجود قوات عسكرية داخل ليبيا امر شرعي وفقا للاتفاقيات مع حكومة الوفاق الوطني بواقع (١٣٧) بنسبة عالية بلغت (٦٨,٥%) ، في حين بلغ عدد من كانوا (محايدون) (٢٥) بنسبة بلغت (١٢,٥%) ، اخيرا الموافقين بلغ عددهم (٣٨) بنسبة بلغت (١٩%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (جلب تركيا للمقاتلين السوريين لقتال الليبيين بعضهم البعض مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية)

النسبة المئوية	التكرار	جلب تركيا للمقاتلين السوريين لقتال الليبيين بعضهم البعض مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية .
٨٤,٥%	١٦٩	اوافق
٣%	٦	محايد
١٢,٥%	٢٥	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٦٩) شكلوا ما نسبته (٨٤,٥%) بينت أن جلب تركيا للمقاتلين السوريين لقتال الليبيين بعضهم البعض مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية من وجهة نظر المبحوثين، في حين بلغ عدد (الغير موافقون) على ذلك (٢٥) بنسبة (١٢,٥%)، اخيرا (المحايدون) بلغ عددهم (٦) بنسبة ضعيفة (٣%) من عينة الدراسة .

جدول رقم (٢١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (توقيع الاتفاقية التركية مع حكومة الوفاق شرعي ولا علاقة لها بالتدخل التركي)

النسبة المئوية	التكرار	توقيع الاتفاقية التركية مع حكومة الوفاق شرعي ولا علاقة لها بالتدخل التركي
١٢%	٢٤	اوافق
١١,٥%	٢٣	محايد
٧٦,٥%	١٥٣	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن (غير موافقون) على فقرة توقيع الاتفاقية التركية مع حكومة الوفاق شرعي ولا علاقة لها بالتدخل التركي في ليبيا سجلت اعلى نسبة في عينة هذه الدراسة بواقع (١٥٣) أي ما نسبته (٧٦,٥%)، في حين بلغ عدد (الموافقون) على هذه الفقرة (٢٤) بنسبة (١٢%)، في جاءت اجابة (المحايدون) بواقع (٢٣) بنسبة اقل بلغت (١١,٥%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (دعم تركيا للتنظيمات المتطرفة):

النسبة المئوية	التكرار	دعم تركيا للتنظيمات المتطرفة
٧٥%	١٥٠	اوافق
٥,٥%	١١	محايد
١٩,٥%	٣٩	لا اوافق
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن (الموافقون) على فقرة أن تركيا تدعم التنظيمات المتطرفة في ليبيا سجلت اعلى اجابة من عينة اجابات افراد العينة بواقع (١٥٠) أي ما نسبته (٧٥%)، في حين بلغ عدد (المحايدون) من المبحوثين (١١) بنسبة (٥,٥%)، اخيرا الغير موافقون بلغ عددهم (٣٩) بنسبة بلغت (١٩,٥%) من عينة الدراسة

جدول رقم (٢٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تركيا تنفذ مخطط استعماري في ليبيا)

النسبة المئوية	التكرار	تركيا تنفذ مخطط استعماري في ليبيا
٧٧,٥%	١٥٥	اوافق
٥%	١٠	محايد
١٧,٥%	٣٥	لا اوافق
١٠٠%	١٦١	المجموع

أظهرت بيانات الجدول رقم (٢٣) أن (الموافقون) على فقرة أن تركيا تنفذ مخطط استعماري في ليبيا سجلت أعلى اجابة من عينة اجابات افراد العينة بواقع (١٥٥) أي ما نسبته (٧٧,٥%)، في حين بلغ عدد (المحايدون) من المبحوثين (١٠) بنسبة (٥%)، فيما اجاب (٣٥) من افراد العينة بنسبة (١٧,٥%) بعدم الموافقة.

نتائج:

بينت الدراسة أن المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية ساهمت في تشكيل الصورة الذهنية للدور التركي في ليبيا لدى طلاب الجامعات الليبية.

بناءً على ما سبق من تحليل لبيانات هذه الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

١. وجود أكثر ٧٥% من العينة المبحوثة يحملون صورة سلبية للدولة التركية.
٢. كما تبين أن عينة الدراسة ترى أن الدور التركي في ليبيا يمثل عدوان ينبغي محاربه كونها تعمل على نشر الفوضى في ليبيا بنسبة بلغت ٧٢%.
٣. تظهر نتائج الدراسة تقارب نسب أفراد العينة من الذكور مع نسبة الاناث مما يمثل توازن بين افراد العينة ويشكل تمثيل مناسب للعينة المختارة. حيث بلغت نسبة الذكور (٥٠,٥%)، ونسبة الاناث (٤٩,٥%) .
٤. اظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المبحوثين ممن يدرسون في السنة الجامعية الرابعة سجلوا أعلى نسبة مشاركة في الاجابة بلغت (٤٢,٥%) مقارنة بالمراحل الدراسية الأخرى، بما يدل على احساسهم بالمسؤولية تجاه القضايا الوطنية وكذلك متابعتهم للشأن المحلي .
٥. تظهر نتائج الدراسة أن أكثر نسبة مشاركة في الاجابة على اسئلة الدراسة سجلتها الفئة العمرية من (٢١ إلى ٢٣ سنة) بنسبة (٥٥,٥%)، يليها (اقل من ٢٠) بنسبة بلغت (٣٢%) ثم بنسبة متقاربة الفئة العمرية من (٢٤ إلى ٢٧ سنة) بنسبة (٣١%) هذا يدل على مستوى النضج والاهتمام لمن هم اكبر سن من الطلبة .
٦. بينت نتائج الدراسة أن ذوي تخصصات العلوم التطبيقية سجلوا أعلى نسبة من عينة الدراسة بواقع (٨٨) بنسبة (٤٤%)، وبنسبة متساوية كل من ذوي تخصص العلوم الانسانية وعلوم الادارة والاقتصاد بواقع (٥٦) بنسبة (٢٨%) لكل منهما .
٧. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٦٥%) بينت دعم الحكومة التركية لحزب الأخوان المسلمين ذلك لان هذا يظهر ويتضح من خلال ما يتعرضون له من وسائل ناقلة للأخبار والمعلومات.

٨. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (الموافقون) على كون تركيا تسعى لتأجيج الصراع الليبي الليبي هي النسبة الاعلى من عينة هذه الدراسة بنسبة (٧٩%) ذلك نتاج ما يتعرضون له من اخبار ومعلومات من مختلف الوسائل الناقلة لها .
٩. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٦٩,٥%) بينت أن التدخل التركي غير مشروع وغير مبرر في الشأن الليبي من وجهة نظر اغلب المبحوثين.
١٠. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة شكلوا ما نسبته (٨٧,٥%) بينت أن تركيا لا تساهم في دعم الاستقرار في ليبيا .
١١. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (غير موافقون) على ان الرئيس التركي يتدخل في عمل حكومة الوفاق شكلوا ما نسبته (٧١%) .
١٢. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٦٤) شكلوا ما نسبته (٨٢%) على أن تركيا تساهم في دعم احد اطراف الصراع في ليبيا من وجهة نظر المبحوثين.
١٣. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (الموافقون) على أن تركيا تدعم وسائل الإعلام الليبية ذلك لتلميع صورتها امام الرأي العام الليبي سجلت نسبة عالية من عينة الدراسة بلغت (١٢٥) أي ما نسبته (٦٢,٥%) .
١٤. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (غير موافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٧٤) شكلوا ما نسبته (٨٧%) بينت أن تركيا تسعى لدعم تكوين جيش ليبي موحد .
١٥. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (غير الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٤٠) شكلوا ما نسبته (٧٠%) التي بينت أن تركيا تسعى لسبق الدول الطامحة لإعمار ليبيا من خلال طرح مشاريع اعادة اعمار المدن المدمرة وإتمام المشاريع المتوقفة.
١٦. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (غير الموافقون) على أن وجود قوات عسكرية داخل ليبيا امر شرعي وفقا للاتفاقيات مع حكومة الوفاق الوطني بواقع (١٣٧) بنسبة عالية بلغت (٦٨,٥%) .
١٧. تشير نتائج الدراسة أن نسبة (الموافقون) هي النسبة الاعلى في عينة هذه الدراسة بواقع (١٦٩) شكلوا ما نسبته (٨٤,٥%) بينت أن جلب تركيا للمقاتلين السوريين لقتال الليبيين بعضهم البعض مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية من وجهة نظر المبحوثين .

١٨. تشير نتائج الدراسة أن (غير موافقون) على فقرة توقيع الاتفاقية التركية مع حكومة الوفاق شرعي ولا علاقة لها بالتدخل التركي في ليبيا سجلت اعلى نسبة في عينة هذه الدراسة بواقع (١٥٣) أي ما نسبته (٧٦,٥%) .

١٩. تشير نتائج الدراسة أن (الموافقون) على فقرة أن تركيا تدعم التنظيمات المتطرفة في ليبيا سجلت اعلى اجابة من عينة اجابات افراد العينة بواقع (١٥٠) أي ما نسبته (٧٥%) .

٢٠. اظهرت نتائج الدراسة أن (الموافقين) على فقرة أن تركيا تنفذ مخطط استعماري في ليبيا سجلت اعلى اجابة من عينة اجابات افراد العينة بواقع (١٥٥) أي ما نسبته (٧٧,٥%) .

توصيات:

يوصي الباحثان من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة ونتائج الدراسة بجملة من التوصيات أبرزها:

١. ضرورة أن تعمل وسائل نقل الاخبار والمعلومة الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي بمهامها وفق اسس مهنية وأخلاقية تتوخى المصداقية ونقل الصورة كما هي في الواقع دون تزيف أو مبالغة وتهويل.

٢. دعوة وسائل الإعلام إلى الالتزام بالأعراف الدولية والابتعاد عن كل ما يسيء إليها ويفقدها مصداقيتها في نقل الخبر كذلك الابتعاد عن المضامين التي تدعو إلى التطرف وممارسة العنف.

٣. ضرورة التمييز في نقل الاخبار ما بين سياسة حكومات الدول وما بين شعوبها وتقديم صورة دور ووجهة نظر كل منهما بشكل صحيح وبصورة واقعية.

٤. يتضح من خلال نتائج الدراسة الصورة التي تظهرها الوسائل الناقلة للأخبار كالفصائيات ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية كونها أكثر الوسائل التي يتعرض لها جمهور الدراسة كونها تعكس صورة سلبية عن السياسة الخارجية للحكومة التركية في ليبيا من وجهة نظرهم تتمثل في قيامها بدور المعرقل للتوافق الليبي الليبي والمؤجج للصراع بين الاطراف الليبية والداعم لأحد أطراف الصراع الليبي الليبي وكذلك دعمها للجماعات المتطرفة وإطالة زمن الحرب بجلب عناصر مرتزقة للبلاد.

٥. ضرورة تفعيل أطر التواصل بين الحكومة التركية وشعبها من اجل اىصال ما يريده الشعب الليبي من دعم لبناء دولته واختيار من يمثلهم بطريقة ديمقراطية ونزع فتيل الحرب بين

أطرافه ودعوة الحكومة التركية لسحب قواتها الأجنبية من على الأرض الليبية والمرترقة الداعمين لهم.

٦. بما يتفق ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في نقل الصورة الحقيقية لطموحات الشعب الليبي وما يسعى لتحقيقه كذلك لبيان ما تريده الحكومة التركية من دولة ليبيا وما تطمح به دون حاجتها للتدخل في الشأن الليبي بشكل يثير حفيظة الليبيين ويسيء إلى صورة الشعب التركي وحكومته.

٧. العمل على تقنين الإعلام الليبي عبر الفضائيات الليبية واتباع الأخلاق العلمية والإعلامية المتعارف عليها دولية وعدم اختراق ميثاق الشرف الإعلامي والابتعاد عن سياسة التهريب والتشويه والسب والقذف ونقل الأخبار الزائفة الداعية للخلاف وتأليب الشارع الليبي والبحث عن مصادر الأخبار بدلا من نقلها من صادر غير موثوقة.

مصادر:

١. علي عوجة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٩-١٠.
٢. نقلا عن الموقع الرسمي لجامعة بنغازي <https://uob.edu.ly/ar/about/> تاريخ التصفح الاربعاء ٢٩/٩/٢٠٢١م.
٣. نقلا عن الموقع الرسمي لجامعة عمر المختار https://omu.edu.ly/about_universty تاريخ التصفح الاربعاء ٢٩/٩/٢٠٢١م.
٤. أمل محمود علي، انعكاسات مجالات التغيير على الصورة الذهنية (دراسة استطلاعية العينة من العالمين في مصرف بغداد، الجامعة المستنصرية . كلية الآداب والاقتصاد، مجلة كلية الرافدين الجامعة، العدد (٤٥)، ص ١٢٨ : ١٤٦، ٢٠١٩م.
٥. يحيى ابراهيم المدهون، الصورة الذهنية للإعلام الاذاعي الحزبي لدى الجمهور الفلسطيني، مجلة الازهر . غزة سلسلة العلوم الانسانية، مجلد (٢١) العدد (٢)، ص ٣٣ : ٧٢، ٢٠١٩.
٦. رامي مفيد يحيى رحمي، صورة حركة حماس في الصحف البريطانية اليومية "دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب الجامعة الاسلامية . غزة، يناير، ٢٠١٨م.
٧. ياسر محمد جاسم العنكي، صورة العرب لدى اخوانهم الكورد وصورة الكورد لدى اخوانهم العرب، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، بغداد وزارة التعليم والبحث العلمي، ٢٠١٨.

٨. رانيا محمد احمد النمى، دور وسائل الإعلام الاردنية في تشكيل الصورة الذهنية لدى المواطن الاردني عن اللاجئين السوريين "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، ٢٠١٧.
 ٩. زينب ليث عباس، الصورة الذهنية للجمهور ازاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية، مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بغداد، كلية العلوم للبنات، العدد (٧٦)، ص ٤٦٠: ٢٠١٢، ٤٤٦م
 ١٠. تابر رسمي شاهين الجرادات صورة الولايات المتحدة الامريكية كما يراها اساتذة الجامعات الفلسطينية " دراسة ميدانية تحليلية "، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١م
 ١١. طه عبدالعاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، (الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١١٤.
 ١٢. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (الامارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧)، ص ٨٠.
- (*) قام بتحكيم استمارة الاستبيان مجموعة من المتخصصين في الإعلام.
١. د.خالد عبدالعزيز عبدالله، أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام بجامعة درنة.
 ٢. د.عقيل هابس عبدالغفور، أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام بجامعة الانبار.
 ٣. د.أبراهيم اشتيوي، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة.
 ٤. د.رعد جاسم الكعبي، أستاذ مناهج البحث الإعلامي، كلية الإعلام جامعة بغداد، العراق
 ٥. د.ريم فتيحة قدوري، أستاذة محاضرة، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم إنسانية، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان - الجزائر.